

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

مبرة الآل والأصحاب استقبلت المؤرخ عبدالعزيز الناصر



الناصر متحدًا للخرافي

استقبلت مبرة الآل والأصحاب المؤرخ السعودي عبدالعزيز الناصر مؤلف كتاب «الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي»، كان في استقباله رئيس المبرة السابق د.عبدالمحسن الخرافي وأعضاء مجلس إدارتها، وقد أهدت المبرة ضيفها مجموعة من إصداراتها، كما تعرف الضيف على رسالة المبرة التي تحمل الوسطية والتصدي للغلو والطائفية.

حضانة السلام تحتفل بالخرابين



مجموعة من الخريجين

احتفلت حضانة السلام التابعة لجمعية بيار السلام النسائية بمرور 20 عاماً على تأسيسها وأقامت حفل تخرج للدفعة العشرين للأطفال على مسرح الحضانة بمنطقة الروضة، وقد قدم الأطفال فقرات متنوعة، بالإضافة إلى فقرة وطنية عن الكويت وأخرى عن والديين ووزعت الهدايا على الخريجين.



الخريجات

تكريم حفلة القرآن بحضانة درر



مشهد تمثيلي

أقامت حضانة درر التابعة لمدرسة روضة الصالحين حفل تخرج لأطفالها من البنات والبنين، حضره أولياء الأمور وأعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة والحضانة، قدم خلاله الأطفال فقرات متنوعة ومشاهد تمثيلية إسلامية ووزعت الجوائز على جميع الأطفال الخريجين.



حفلة القرآن

التأمين ضد أخطاء الأطباء حلال أم حرام؟



د.احمد الحجى الكردي



د.خالد المذكور



د.المنذر الحساوي

التأمين قال: ارى رجحان تحريم التأمين بكل انواعه واشكاله تجارياً كان او تعاونياً لما فيه من الضرر والمقامرة في نظري على الاقل ولان له بديلاً مأموناً وملياً لكل ما في التأمين من المصالح وهو الوقف، ولو انشأ المسلمون صندوقاً وفقياً للتأمين لاغنى عن التأمين بكل صوره واشكاله بطريقة اسلامية اصيلة ليس فيها غرر باتفاق الفقهاء.

الإباحة

وحول قول من يبيحه يرد د.الكردي قائلاً: يجب ان يكون ذلك بعيداً عن التأمين ضد اخطاء الاطباء لان التأمين ضد اخطاء الاطباء صيرت من اخطائهم ويجعل صحة المرضى في خطر شديد ولا اظن ان عالماً يقول بذلك، ثم ان الاطباء لا يحتاجون الى التأمين ضد اخطائهم اصلاً لان الشريعة الاسلامية اعفت الطبيب اصلاً من تحمل نتيجة اخطائه ولو ادى ذلك الى الوفاة ما دام لم يقصر في العناية بالمرضى ولم يرتكب خطأ فاحشاً لا يقع فيه امثاله من الاطباء المختصين بالحريصين عسرة، اما الاخطاء الفاحشة فيجب ان يتحمل مسؤوليتها وأنه لا يباح له التأمين ضدها لئلا يدعوه ذلك للتساهل في التوقي منها اصلاً حماية للصحة والسلامة العامة.

ضوابط وشروط

ويرى رئيس اللجنة الصحية في جمعية مقومات حقوق الانسان الكويتية د.المنذر الحساوي ما ايدته اللجنة من قبل المقترح التأمين ضد الاخطاء الطبية ولكن بضوابط وشروط.

وقال: لابد ان تؤكد على ان وقوع الاخطاء الطبية هو حقيقة لا مفر منها حتى في اكثر الدول تقدماً، فعلى سبيل المثال تشير الاحصاءات التي ان هناك اكثر من 30 ألف شخص يموتون في بريطانيا سنوياً بسبب الاخطاء الطبية، وفي اميركا يموت ما يقارب 98 ألف حالة سنوياً لذات السبب، فإذا تم تطبيق القانون بالضوابط والشروط فإنه سيعدو بالمصلحة للمريض وللطبيب على حد سواء، ومن المهم التنبيه على ان هذا القرار لا يعني إلغاء مبدأ المسؤولية او المحاسبة ضد الاخطاء الطبية او التنازل عنها، وحول فكرة القانون بين د.الحساوي أنه استطاع جزء من واثبات الاطباء شهرياً لدعم صندوق التأمين ضد الاخطاء الطبية الذي يقوم بدوره

بتعويض المريض في حال وقوع خطأ طبي، لا قدر الله.

مصلحة المريض

وعن اهمية هذا القرار الذي يصب في مصلحة المريض أكد د.الحساوي ان هناك عدة اسباب لاهمية تطبيق القانون اولها الشعور النفسي للاطباء بالاطمئنان، وهذا سيمكن الطبيب بلا شك من اداء عمله بدقة وبصورة اكثر مثالية تعود بالنفع على المريض، بعكس الطبيب الذي يعمل تحت وطأة القلق والتوتر المستمر الذي يجعله اكثر عرضة للوقوع في الاخطاء الطبية لاسيما اذا بلغ هذا التوتر مراحل متقدمة مثل عدم القدرة على النوم او كثرة الارتباط ومصاعبة اتخاذ القرار وغيرها، كما انه سيسحسن من مستوى الخدمات الطبية لان كثيراً من الاطباء يمتنع عن تطبيق أحدث البروتوكولات الطبية خوفاً من وقوع مضاعفات للمريض، فيلجأ لخيارات الطبية القديمة التي دأب على استخدامها فقط لأجل الشعور بالراحة النفسية ومثال ذلك نجد ان العديد من الاطباء عندما يأتيه مريض مصاب بأعراض البرد وهو يعلم ان المريض ليس بحاجة لمضاد حيوي وفق أحدث الدراسات الطبية، الا انه مع ذلك سيظل يعطي المريض المضاد الحيوي تحسباً وخوفاً من وقوع اي مضاعفات للمريض وبالتالي تحمل المسؤولية القانونية. كما ان هذا القرار سيساهم في سرعة البت القانوني في الاخطاء الطبية مما يصب في مصلحة المريض، وزاد كما ان هذا المقترح سيسبب في مصلحة الطبيب بالإضافة الى الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية أثناء العمل كما انه سيؤدي بلا شك الى تلاشي شعور الخوف من ضياع المستقبل الاجتماعي والوظيفي، فهناك من الاطباء من قضى سنوات عمره يؤدي وظيفته على اكمل وجه، ولكن بسبب خطأ طبي واحد غير مقصود، تم تغريمه مبالغ مالية خيالية ضيعت مستقبله ومستقبل ابنائه وغيرت مجرى حياته.

شروط

وعن الشروط الواجبة في هذا القرار قال د.الحساوي نحن مع هذا القرار ولكن بشرط الا يلغى مبدأ المسؤولية ومحاسبة المقصرين من الاطباء بل لابد ان ينال الطبيب المخطئ جزاءه مثل لجان التحقيق وتأخير الترقية وتقليص المهام وغيرها، وان يكون التأمين ضد الاخطاء الطبية بالتضام التكافلي او التعاوني ليتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية فيكون بمعنى صندوق مشترك يساهم فيه كل الاطباء لتوزيع المخاطر فيما بينهم وهذا مبدأ اسلامي رائع أثنى عليه النبي ﷺ بقوله «ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قتل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اثناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم».

المدينة المنورة يارز إليها الإيمان



انه اذا كان سافراً ثم قدم عليها اسرع نحوها. وقد مر حديث أبي حميد الساعدي ﷺ، وفيه «أني مسرع...»

وعن أنس ﷺ «ان النبي ﷺ كان اذا قدم من سفر، فنظر الى جدران المدينة اوضع رحلته، وان كان على دابة حركها من حبه» رواه البخاري.

دعاء النبي ﷺ لها بمثل ما دعا إبراهيم ﷺ لمكة

عن عبدالله بن زيد ﷺ، عن النبي ﷺ «ان ابراهيم حرم مكة، ودعا لها، وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة، ودعوت لها في مدها، وصاعها، مثل ما دعا ابراهيم ﷺ لمكة» متفق عليه.

من أفعاله وأحواله. عن أبي قتادة ﷺ، ان رسول الله ﷺ توضع ثم صلى بأرض سعد بأصل الحرة، عند بيوت السقيا، قال: «اللهم ان ابراهيم خليلك وعبدك ونبيك، دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ونبيك ورسولك ادعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به ابراهيم لأهل مكة، ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم حبب اليها المدينة كما حببت اليها مكة، واجعل ما بها من وياء بختم، اللهم اني قد حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابراهيم الحرم» رواه احمد.

إسراعه ﷺ إذا قدم إليها

من مظاهر محبته ﷺ للمدينة

فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

قتل الرحمة

نرجو الإجابة عن موضوع قتل الرحمة وهو مساعدة المريض الميتوس من شفائه للتخلص من الحياة، وذلك بطريقة سلبية لمنع الأدوية المهمة أو بطريقة إيجابية مثل منع جهاز التنفس الاصطناعي، أو الأكل والمحاليل. ● القتل محرم حتى ولو كان بقصد الرحمة كما يقال، فالقتل إزهاق روح إنسان معصوم الدم وسواء كان صحيحاً أو مريضاً، فلا يجوز قطعاً منع الدواء أو الطعام أو المحاليل أو نحو ذلك بقصد موت المريض ومن فعل ذلك فقد ارتكب جريمة قتل، ولا يجوز لأهل المريض الرضا بذلك، وكذلك يمنع رفع أجهزة الإنعاش.



د. غجيل النشمي

سنة الجمعة البعيدة

نلاحظ ان كثيراً من الناس لا يصلون ركعتين بعد صلاة الجمعة، فهل هاتان الركعتان مطلوبتان أم لا؟ ● السنة صلاة ركعتين أو أربع بعد صلاة الجمعة وهذه السنة البعيدة تصل في المسجد أو في المنزل، وصلاتها في المنزل أفضل، وقد روي عن ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته. (الفتح الرباني 114/6 ومسلم 302/6) وروى أبو هريرة ﷺ ان النبي ﷺ قال: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً (أخرجه مسلم 169/6).

عدم القدرة على السداد

اذا اقترض الشخص من البنك لأجل السكن وهو لا يستطيع ان يوفر ذلك من راتبه فهل يجوز ذلك أم لا؟ ● لا يجوز الاقتراض بالربا ولو من أجل السكن ما دام قادراً على الأجرة، ولم يصل الأمر به إلى حد الضرورة التي تؤثر على حياته وحياة عائلته، وهذا غير متحقق في موضوع السؤال.

الصلاة في البلاد غير الإسلامية

في بلد غربي غير مسلم ما حكم المسلم الذي لا يستطيع ان يصلي الجمعة لأن المسؤول عنه لا يسمح له بذلك وهل يكفي إذا صلى مرة كل ثلاث جمع كما سمعنا من بعضهم؟ ● اذا وجد المسلم في بلد غير مسلم وكان مع غيره من المسلمين تتكون بهم جماعة بأن يصل عددهم الى أربعين على رأي المالكية ووجد عندهم مسجد فتجب عليهم الجمعة فان منعوا من صلاة الجمعة فيه صلوا الظهر جماعة فان منعوا صلوا فرادى.

قراءة القرآن عند القبر

هل يجوز أن نقرأ القرآن حينما نزر قبر من نعرفه وما أمانته؟ ● جمهوير الفقهاء - الحنفية والشافعية والحنابلة - جوزوا - بل استحبا - قراءة القرآن على القبر، لما روى أنس ﷺ مرفوعاً قال: «من دخل المقابر فقرأ فيها يس خفف عنهم يومئذ، وكان له بعددهم حسنة»، وصح عن عبدالله بن عمر ﷺ انه أوصى إذا دفن أن يقرأ عنده فاتحة البقرة وخاتمتها. ولم يرد القراءة أن يقرأ ما شاء من القرآن، وورد عن بعض السلف انه كان يقرأ سورة الإخلاص أو سورة يس، وتبارك (الملك) والتكاثر. وذهب المالكية إلى كراهة القراءة على القبر، لأنه ليس من عمل السلف. والذي نراه أن تكتفي بقراءة الماثور من الأدعية، أو من غير الماثور إن لم تحفظ شيئاً منه، وكذا لا بأس بأن تقرأ من آيات القرآن التي هي محض دعا.

سقوط حد الزنا

شاب ارتكب الزنا والعياذ بالله وقد تاب إلى الله تعالى، فهل حد الزنا يسقط عنه، وماذا يفعل إن لم تكن الدولة تقم الحدود؟ ● التوبة النصح مع الحج وإعلان التوبة منه والعزم على عدم العودة للمحرمات، كفارة لما وقع من منكرات، وهذا بين العبد وربّه فيما لا يعلق بحقوق الناس به فإن كان المنكر متعلقاً بحقوق الناس، فلا بد من أدائه إن كان حقاً مالياً فيرد إليه وإن كان حقاً له كالزكاة فيجب أدائها لما مضى وما سيأتي لأنها دين على صاحبها، وإن كان المحرم من الحدود كالزنا وشرب الخمر فالفقهاء مختلفون فذهب الحنفية والمالكية والشافعية، ورواية عند الحنابلة إلى أنه لا يسقط بالتوبة، لقوله تعالى: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (النور: 2)، ولأن النبي ﷺ رجم ماعزاً والغادية وقد جاء تأييد.

ورأي آخر أن الحد يسقط لقوله تعالى: (والذان يأتياها منكم فأتوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما) (النساء: 16).

فالحمد لا يسقط، ولكن التوبة مقبولة إن شاء الله، وعليك أن تحافظ على صدق توبتك، وأما إقامة الحد فإن كانت الدولة لا تقبمه فلا ذنب عليك من هذا التصدير العظيم وأمرك إلى الله.

تأجيل السفر لسداد الدين

رجل عليه دين ويريد السفر مع أسرته، ويخشى أن يكون السفر مع أسرته سبياً في عدم قدرته على سداد الدين، فهل عليه إثم أو مخالفة شرعية لو سافر؟ ● إذا كان الدين قد حل أجله - وهذا المفهوم من السؤال - فلا يجوز له السفر حتى يستأنن الدائن، فإذا أذن له فلا بأس بالسفر، ويجوز للدائن أن يمنع المدين من السفر قضاء، أما إذا كان الدين مؤجلاً فليس للدائن أن يمنع المدين من السفر إلا إذا كان الدين سيحل أثناء سفر الدائن، فمن حقه حينئذ أن يطالبه بسداد الدين، وله أن يمنعه حفاظاً على حقه.